

## الباب السادس

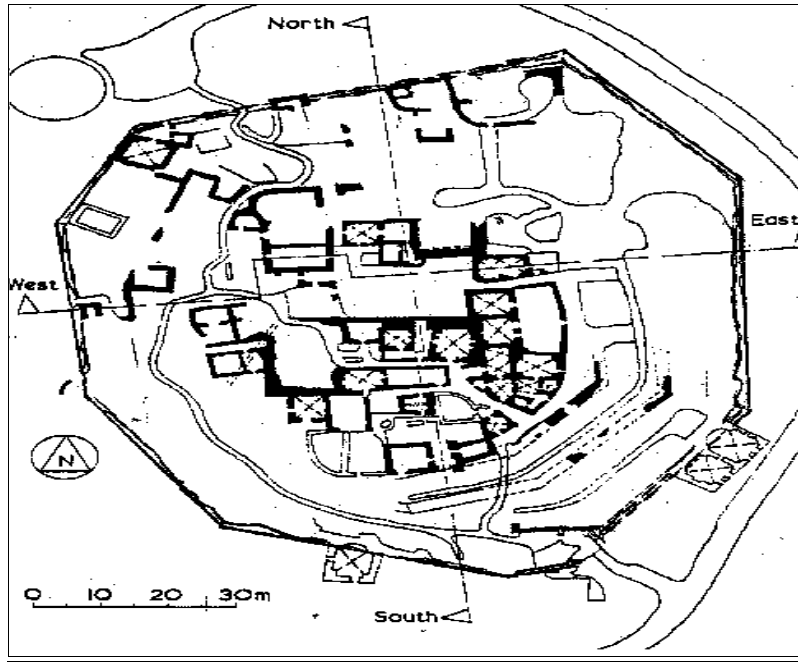
### الناحية العمرانية في قرية صوبا - ٢ -

أراضي قرية صوبا

أسماء قطع الأراضي في صوبا

مساكن وبيوت القرية

المضافة



مخطط لقرية صوبا- بلمونت- ويظهر في الصورة السور الخارجي ثماني الجوانب

والأماكن الداكنة تدل على مسح للأبنية الرئيسية فوق تل قرية صوبا داخل السور

## الناحية العمرانية في قرية صوبا - ٢-

### أراضي صوبا

أراضي صوبا منها الجبال والسهول، ومنها الوديان والوعر، وترتبتها أما حمراء داكنة صالحة للزراعة أو سمراء، وعادة ما تكون في المناطق الأثرية، وكلها صالحة لزراعة الأشجار والخضار.

أما الأرض الحور وأرض الوعر، فتكون مائلة إلى اللون الأبيض أو الأصفر، ومنها كانوا يصنعون الكلس والفخار، وينون من بعضها البيوت حيث يضعونها بين الحجارة الكبيرة والصغيرة.

سُجّل أول تطويب لأراضي صوبا سنة ١٨٦٩م في عهد الدولة العثمانية، بعد صدور قانون الأراضي العثماني بعشر سنوات (١٨٥٨م).

وقد أفرد لدائرة الطابو مكان خاص في سراي دار الحكومة على مقربة من مقر الحاكم الإداري وقيادة الأمن في القدس، مما أضفى عليها نوعاً من الهيبة والاحترام.. وحسب خريطة مساحة القرية لعام ١٩٣٤م فقد قسمت أراضي القرية إلى خمسة أحواض:

**الحوض الأول:** فيه أبنية بيوت القرية وتقع على قمة وسفوح جبل صوبا.

**الحوض الثاني:** ويقع فيه قطع الأراضي التالية:

وادي القسطل والعكايب، طف عطا، السويس، الزعله، جرن فواز، المرج، وعر الشيخ مصطفى، شعب الياس، واد غدفل، بُعَيْكشيه، خلة عادي وعين رافا، خراب الكيك، شعب القصر، البركه، المراشق، عين البدويه، وعر المدابس، مراح القلعه، قرنة أبو سمره، أبو شعره والجوره، الطوال، واد اللوزيه، ظهر عين مطحوش، جدر البلد، كروم العين، وعر القبور، البساتين.

**الحوض الثالث:** وفيه رأس عين رافا عين نقوبا الحالية والعكايب.

**الحوض الرابع:** ويقع فيه قطع الأراضي التالية:

وعر الملح، الغياضه، كرم نجم، قرنة الوعر، شعب سعاده، العتبه، قطعة الجامع، جسوراللسي اللوصي، خربة عوض، شعب أبو الحسين، خلة الشرقية، البص، المربعة.

**الحوض الخامس:** وفيه ضهور أدمل.

وفي صوبا نوعان من الأراضي: أراضي أميريه وأراضي ملكية خاصة:

١- الأراضي الأميريه: وهي الأرض المشاع لجميع أهل القرية، بعضها مراعي وبعضها

أرض صخرية، وتبلغ مساحتها حوالي ١٢٠٠ دونم تقريباً، ومن هذه الأراضي:

١- شعب أبو الحصين: شرقي صوبا ومساحته حوالي ١٠٠ دونم.

٢- الوعر الشرقي: وكان يستعمل كمحاجر، مقالع للحجارة.

٣- وعر الملح: ويقع في الجهة الشرقية أيضاً من القرية.

## ٢- أراضي الملكية الخاصة: وهي الأراضي الخاضعة لأهل القرية ومنها:

- ١- أرض المربعة.
- ٢- أرض الطوال.
- ٣- أرض البركة.
- ٤- أرض البص.
- ٥- أرض وادي اللوزية.
- ٦- أرض الخلة الشرقية.
- ٧- أرض وادي القسطل.
- ٨- أرض الزعله.
- ٩- أرض خربة عوض.
- ١٠- أرض ابو شعره والجوره.
- ١١- أرض العتبه.

مساحة هذه الأراضي تقدر بـ ٤١٠٣ دونمات، منها ١٦ دونماً مساحة مسطح البناء، و ٥ دونمات للطرق، و ١٥ دونماً لليهود أقاموا عليها منشار لقطع الحجارة، وهو المعروف ب اليشار، وباقي الأرض مشجرة، وتقدر مساحة الأرض المشجرة بـ ٧٠٪ من أراضي صوبا، والعائلات متفاوتة في نسبة ملكيتها.

وهناك قطعة خاصة لقرية مجاورة وتسمى أرض الشعاب، وهي مملوكة لشخص من عين كارم. وكان الأهالي يحرثون الأرض بواسطة الجمال والبغال والحمير والثيران، والفأس تستعمل لحرث الأراضي الوعرة وحول الشجر.

أما أشهر الأراضي الخصبة فهي: ١- وادي القسطل. ٢- الخلة الشرقية. وأشهر السهول: سهل الطوال، ويقع في الجهة الغربية من أراضي صوبا.

أما الجبال والهضاب المحيطة بالقرية والتابعة لأراضي صوبا، فكانت تسمى "قرن جمع" "قرنة" وأشهرها:

- ١- قرنة الوعر ٢- قرنة عوض الله ٣- قرنة المشني .

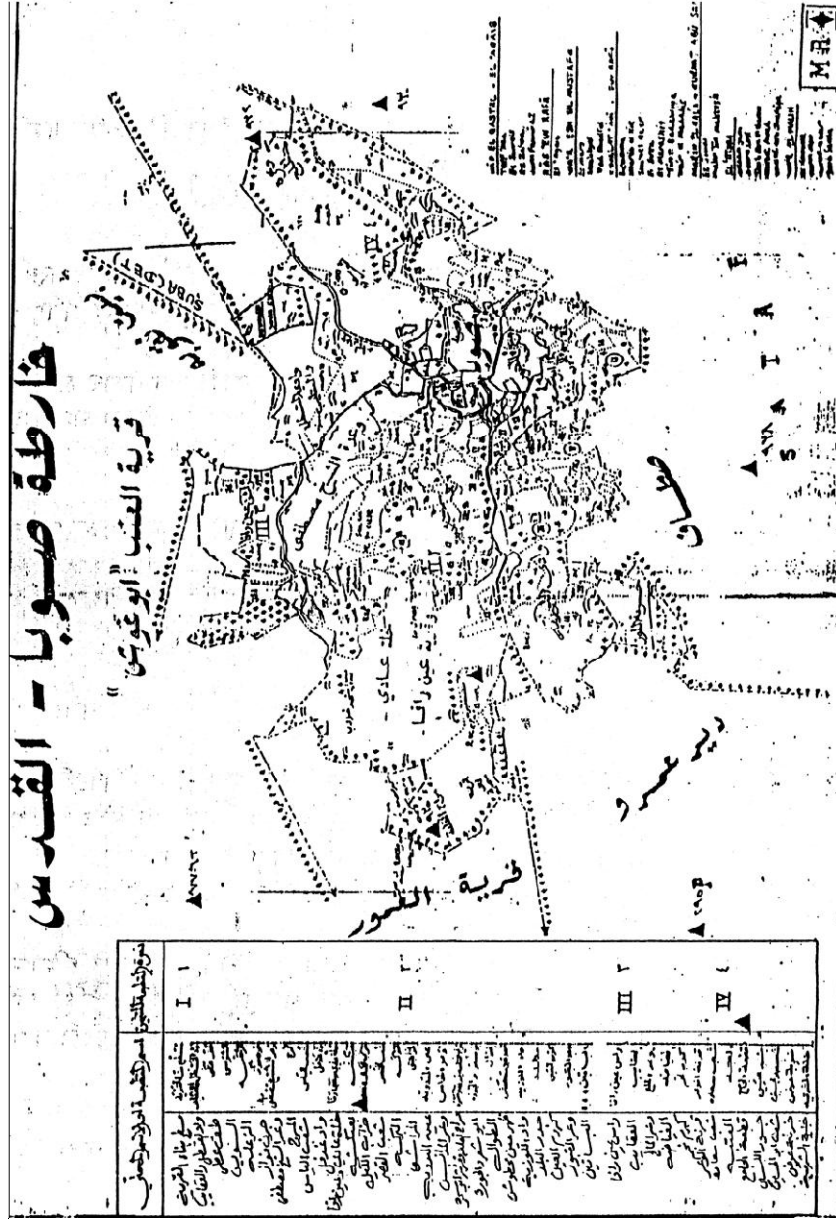


أراضي صوبا - لن يضيع حق وراءه مطالب

اسم القطعة او الاسم المحلي שם הקטע או הסביבה		نمرة القطعة للتميز מספר הגוש לצורך שומא
<p>טעיה כפר בני זר אל קפסיל ואל שקיב סדק טמא אס - קרויס אז - זעילה גדר פוז וער אש - שוד קסטקא אל - סקב טקטמאל - נס זר גדעל</p>	<p>وَاد الْقَسَطِلِ وَالْعَقَائِبِ الْقَلْبِ عَطَى الشَّوْبِيَسِ الْعُقَابِ خَلَّةٌ عَادِي وعر الشيخ مصطفى المرج شعب اليباس واد غدفل</p>	I 1
<p>خلة عادي وعين رفا بني كيشه خراب الكيك ٢٥٥٥ شعب القصر البركة المرشق عين البديوية وعر اليباس</p>	<p>خَلَّةٌ عَادِي وَعَيْنُ رَفَا بَيْتُ كَيْشَه خَرَابُ الْكَيْكِ ٢٥٥٥ شَعْبُ الْقَصْرِ الْبُرْكَةِ الْمَرَشِقِ عَيْنُ الْبِدْوِيَّةِ وعر اليباس</p>	II 2
<p>نجم القلعة وقرنة أبو سمره ابو شعر وقرنه الطوال ظهور عين مطوش واد اللوزيه جدر البلد كروم العين وعر القبور البيساتين</p>	<p>نَجْمُ الْقَلْعَةِ وَقَرْنَةُ أَبُو سَمْرَه أَبُو شَعْرٍ وَقَرْنُهُ الطَّوَالِ ظُهُورُ عَيْنِ مَطُوشِ وَادُ اللُّوزِيَّةِ جَدْرُ الْبَلَدِ كُرُومُ الْعَيْنِ وعر القبور الْبَيْسَاتِينَ</p>	
<p>راس عين رفا العقاييب</p>	<p>رَأْسُ عَيْنِ رَفَا العقاييب</p>	III 3
<p>وعر المالح الغياضه كرم نجم قرنة الوعر شعب سعاده</p>	<p>وعر المالح الغياضه كرم نجم قرنة الوعر شعب سعاده</p>	
<p>المنبت قطعة الجامع جسور اللسي شعب ابو الحسين خربة عوض خلة الشرقية</p>	<p>المنبت قطعة الجامع جسور اللسي شعب ابو الحسين خربة عوض خلة الشرقية</p>	IV 4

أسماء قطع أراضي صوبيا باللغتين العربية والعبرية

- ١- واد القسطل والعقاييب، طف عطاء، الشوبيس، الزعله، جرن فواز، وعر الشيخ مصطفى، المرج، شعب اليباس، واد غدفل.
- ٢- خلة عادي وعين رافا، بعيكشه، خراب الكيك، شعب القصر، البركه، المرشق، عين البديوية، وعر المدابيس، مراح القلعة وقرنة ابو سمره، ابو شعر والجوره، الطوال، ظهر عين مطوش، واد اللوزيه، جدر البلد، كروم العين، وعر القبور، البيساتين
- ٣- راس عين رافا، العقاييب، الغياضه، كرم نجم، قرنة الوعر، شعب سعاده.
- ٤- العتبه، قطعة الجامع، جسور اللسي، شعب ابو الحسين، خربة عوض، خلة الشرقية.



## بيوت ومساكن أهالي صوبا

بيوت القرية رومانية الأصل، متراسة ومتلاصقة بعضها ببعض الآخر، وجدران البيوت مبنية من الحجارة الكبيرة، وقد تميزت بيوت القرية بسماكة جدرانها، إذ يبلغ سمك الجدار حوالي المتر أو يزيد عن ذلك، وكذلك السقف، فالعقد كان على شكل دائري محدباً من الخارج ومقعراً من الداخل لمنع مياه الأمطار من التجمع فوقها، أما أرضية البيت فتتكون من جزأين، الأول مخصص لمعيشة الإنسان، النوم والجلوس، ويسمى "مصطبة"، وهو مرتفع قليلاً عن الجزء الثاني، أما الجزء الثاني فقد خصص للحيوانات ووضع أدوات الزراعة، ويسمى "قاع البيت"، وعادة تكون مطروشة من الداخل بالكلس الأبيض.

أقيمت بيوت القرية على قمة وسفح جبل صوبا، داخل سور القرية المحيط بها من جميع الجهات، كان له بوابة واحدة في الجهة الجنوبية من القرية، تغلق في المساء وتفتح في الصباح، وكان أحد أبناء البلد يتولى مسؤولية إغلاق الباب وفتحه.

وهناك بعض البيوت المكونة من طابقين.. وكان يسمى الطابق الثاني "عليه". ونادراً ما يكون في داخل البيوت أبواباً غير الباب الخارجي، والشبايك قليلة ومرتفعة الفتحة، أما الحوش فهو المساحة الموجودة أمام البيت، وعادة ما يكون محاط بسور عال يوضع فوقه الحطب. وفي صوبا كانت البيوت تتكون من:

١- قاع الدار: ويبدأ بباب خشبي له مفتاح كبير، وقاع الدار يقوم:

١- بدور المخزن.

٢- يعتبر مكاناً لتجمع أهل الدار.

٣- يعد مكاناً لتربية الحيوانات ومبيتها خاصة في فصل الشتاء، ويسمى

الحوش.

٢- المصطبة: تتصل بقاع البيت بواسطة درج صغير، والمصطبة:

١- تُعد مكاناً رئيسياً لسكن الأسرة، ويحتوي على الأثاث اللازم من فراش

وحصر وصندوق العرس، وفيها ينام جميع أفراد الأسرة، أو في غرف

مجاورة للمصطبة تسمى علالي النوم.

٢- تقوم بدور المطبخ، ففيها موقع خاص لطهي الطعام يسمى الموقدة

وتحوي أدوات كثيرة منها الكوز، القدرة، الطاحونة، الطنجرة.

٣- تؤدي دور غرفة الضيوف حيث توجد المصفة التي تُبنى خصيصاً

ليجلس عليها الضيوف.

٣- الخوابي والراوية: وتبنى الخابية من طين، وتبنى على الجهة الخلفية من المصطبة، وتستخدم لخزن المحاصيل الزراعية، وتكون خلف الخوابي مساحة خاصة تسمى الراوية، زربية، وذلك لخزن التبن والحبوب، وأحياناً لميت الحيوانات الخاصة بأهل الدار كالجمال والحمير والبغال والأغنام والبقر.

أما الحوش فيطلق على المكان أو الفسحة أمام البيت، ويبدأ بمدخل رئيسي كبير، له باب خشبي يطلق عليه اسم البوابة، وفي وسطها فتحة تسمى الخوخة لتمكن الشخص من النظر إلى الطارق قبل أن يفتح الباب، وهناك باب أصغر يُمكن الشخص من المرور دون أن تفتح البوابة الكبيرة.

في أعلى البوابة تعلق خرزة زرقاء لرد العين خوفاً من الحسد، وفي الحوش يوجد زير ماء ومشرب للدواب حوض وآخر للدجاج مقر، ومكان خاص لإطعام الدواب مدود، وأماكن خاصة لربط الدواب مرابط، وتوضع عليه بعض الأدوات الزراعية مثل المحراث ولوح الدراس والمذراة والقزمة والمجرفة.

عند مدخل الدار وعلى جانب الحوش يوجد الطابون، للخبيز، وكذلك نجد في مدخل الحوش ساحة فسيحة تسمى الحاكورة، وهذه الحاكورة لا توجد إلا في البيوت الكبيرة، وتستعمل للعب الأطفال.

وبيوت القرية كما ذكرنا معظمها عقود حجرية وأقواس بحجارة كبيرة وقديمة، وفي الفترة الأخيرة انتشر البناء المسلح بالإسمنت والحديد، فبنيت البيوت في أراضي صوبا الزراعية، بين البساتين والكروم وقرب العيون.

أما البيوت التي وضع لها سقف من خشب وفوقه قصب وتراب، فهي قليلة العدد ولا تتجاوز العشرة بيوت.

وحسب سجلات المختار محمد صالح رمان بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م، لمساعدة السكان اقتصادياً من مركز التموين الرئيسي في عين كارم، فإن تعداد نفوس العائلات الساكنة داخل سور البلد كانت كما يلي:

الرقم	اسم رب الأسرة	العائلة	عدد الأتفال
١	يونس العبد يونس	رمان	٤
٢	عبد يونس العبد يونس	رمان	٣
٣	محمد يونس العبد يونس	رمان	٣
٤	إسماعيل علي إسماعيل	رمان	٣
٥	حجازي خليل جبران	جبران	٥
٦	جبران خليل جبران	جبران	٦
٧	عبد الله عايش المصري	فقيه	٤
٨	عودة عليان المصري	فقيه	٥

٩	ذيب حمد	نصر الله	٢
١٠	خضرة حسين ووالدتها	نصر الله	٢
١١	مسلم محمد جابر	فقيه	٥
١٢	عبد مسلم محمد جابر	فقيه	٢
١٣	الحاج خالد محمد	فقيه	٣
١٤	جميل الحاج خالد محمد	فقيه	٢
١٥	محمد مفضي	فقيه	٧
١٦	محمد العابد	رمان	٣
١٧	أحمد العبد منصور	فقيه	٢
١٨	ذيب أحمد العبد منصور	فقيه	٣
١٩	موسى عبد الله	فقيه	٥
٢٠	شحده موسى عبد الله	فقيه	٣
٢١	محمد العبد منصور	فقيه	٣
٢٢	علي حسن المشني	فقيه	٤
٢٣	محمود علي حسن المشني	فقيه	٢
٢٤	يوسف علي المشني	فقيه	٤
٢٥	علي جابر داود	جبران	٢
٢٦	إسماعيل علي عليان	فقيه	٣
٢٧	مصطفى عمر مصطفى سلمان	رمان	٧
٢٨	خليل مصطفى عمر	رمان	٢
٢٩	أولاد إسماعيل	فقيه	٤
٣٠	محمود أحمد العبد منصور	فقيه	٣
٣١	محمود عبد القادر	رمان	٤
٣٢	عمر مصطفى عمر	رمان	٣
٣٣	آمنة مطير	رمان	١
٣٤	خليل إسماعيل يونس	رمان	٤
٣٥	ذيب علي صباح	رمان	٤
٣٦	إبراهيم صافي	رمان	٤
٣٧	علي إسماعيل سلمان	رمان	٤
٣٨	سليم عبد الله إسماعيل	رمان	٤
٣٩	عبد الله سليم عبد الله	رمان	٢
٤٠	محمد عصفور	رمان	٢
٤١	أحمد محمد عصفور	رمان	٤
٤٢	أسعد سعادة	رمان	٤
٤٣	محمد عبد الجليل نصر الله	نصر الله	٨
٤٤	جابر جابر	فقيه	٢
٤٥	محمد جابر جابر	فقيه	٢
٤٦	سعيد مصلح علي	رمان	٤
٤٧	موسى مصلح علي	رمان	٣
٤٨	ذيب نافع عوض الله	فقيه	٦
٤٩	الشيخ عيسى الكنفير	نصر الله	٢
٥٠	محمد قاسم الكرتاوي	نصر الله	٢



٥١	صالح محمود عوض الله	فقيه	٥
٥٢	خلف علي حمدان	نصر الله	٢
٥٣	أيوب خلف	نصر الله	٣
٥٤	يوسف محمد يوسف حماد	نصر الله	٦
٥٥	عبد الله حمد	نصر الله	٥
٥٦	محمود عبد اللطيف	فقيه	٢
٥٧	محمد محمود عبد اللطيف	فقيه	٣
٥٨	موسى حسن المشني	فقيه	٢
٥٩	أحمد موسى حسن المشني	فقيه	٣
٦٠	ناجي عثمان ربيع	فقيه	٥
٦١	محمد أحمد جابر	فقيه	٣
٦٢	أحمد نصر الله	نصر الله	٢
٦٣	موسى محمد صالح علي صالح	رمان	٤
٦٤	خضر حسين سعيد	رمان	٢
٦٥	إبراهيم محمد مصطفى جبران	جبران	٣
٦٦	حسين علي إسماعيل	رمان	٢
٦٧	عودة صالح علي صالح	رمان	٢
٦٨	علي محمد مصلح ووالدته آمنه الحاج	رمان	٢
٦٩	جاسر يونس	رمان	٢

ومن العائلات المقيمة خارج سور البلد:

الرقم	اسم رب الأسرة	العائلة	عدد الأثفار
١	الحاج إسماعيل عوض الله	فقيه	٢
٢	عطا الله الحاج خليل	فقيه	٣
٣	عبد الله خليليه	نصر الله	٣
٤	إبراهيم علي خليليه	نصر الله	٤
٥	مصطفى علي خليليه	نصر الله	٣
٦	محمد أحمد صافي	رمان	٤
٧	محمد عزيه	فقيه	٢
٨	إبراهيم محمد عزيه	فقيه	٢
٩	محمد خليليه	نصر الله	٣
١٠	محمود طه	نصر الله	٢
١١	إبراهيم طه	نصر الله	٦
١٢	محمد طه	نصر الله	٤
١٣	عبد الودود	نصر الله	٦
١٤	عبد المنعم عبد ربه جابر صالح	نصر الله	١
١٥	عبد المحسن عبد ربه جابر صالح	نصر الله	١
١٦	عبد الله شحاده حمدان	رمان	٥
١٧	إبراهيم شحاده حمدان	رمان	٥
١٨	حسين عبد الله شحاده	رمان	٢
١٩	يوسف صالح	نصر الله	٤
٢٠	جميل يوسف صالح	نصر الله	٣

٢١	محمد مسلم	فقيه	٣
٢٢	محمد جبر	نصر الله	٧
٢٣	عبد محمد مصلح	رمان	٤
٢٤	حسن محمد مصلح	رمان	٣
٢٥	محمد نافع	فقيه	٤
٢٦	محمد صالح علي صالح	رمان	٣
٢٧	أحمد محمد صالح علي صالح	رمان	٤
٢٨	محمود مصلح علي صالح	رمان	٤
٢٩	مصلح عبد الله مصلح	جبران	٤
٣٠	عبد الله محمد عبد الله	نصر الله	٧
٣١	العبد محمد	نصر الله	٢
٣٢	علي العبد محمد	نصر الله	٢
٣٣	عطوه محمد سعيد عبوده	رمان	٤
٣٤	عطا محمد سعيد	رمان	٢
٣٥	إسماعيل صافيه	جبران	٤
٣٦	إسماعيل داود	جبران	٣
٣٧	يوسف إسماعيل داود	جبران	٤
٣٨	سعيد علي عليان	فقيه	٢
٣٩	علي سعيد علي عليان	فقيه	٤
٤٠	رزق سعيد علي عليان	فقيه	٣
٤١	علي أحمد صالح محمد	نصر الله	٥
٤٢	موسى أحمد صالح محمد	نصر الله	٣
٤٣	حسن أحمد صالح محمد	نصر الله	٥
٤٤	سليم صالح علي صالح	رمان	٣
٤٥	خليل صالح علي صالح	رمان	٣
٤٦	عائش عليان	فقيه	٢
٤٧	عبد الله عائش مصطفى	نصر الله	٣
٤٨	كامل محمد عصفور	رمان	٤
٤٩	عبد الله إسماعيل جبران	جبران	٤
٥٠	محمد علي يوسف	نصر الله	٥
٥١	علي محمد علي	جبران	٤
٥٢	إبراهيم أسعد سعاده	رمان	٥
٥٣	محمد مصطفى جبران	جبران	٧
٥٤	أحمد رزق العابد	رمان	١٠
٥٥	نمر أحمد عبد الرحمن	جبران	٩
٥٦	محمد عبد القادر	رمان	٤
٥٧	علي عبد القادر	رمان	٣
٥٨	صالح جابر	نصر الله	٢
٥٩	داود صالح	نصر الله	٥
٦٠	علي الحاج إسماعيل	فقيه	٤
٦١	محمد صافي	رمان	٢
٦٢	سليمان محمود صافي	رمان	٣

٦٣	أحمد علي إسماعيل	رمان	٦
٦٤	داود محمد يوسف	نصر الله	٧
٦٥	داود محمد صالح	نصر الله	٦
٦٦	خليلية دبيل	رمان	٤
٦٧	محمد صافي مصطفى	رمان	٤
٦٨	ذيب غزاله	جبران	٥
٦٩	موسى محمد مصطفى جبران	جبران	٨
٧٠	سليمان محمد شحاده	فقيه	٤
٧١	محمد سليمان محمد شحاده	فقيه	٣
٧٢	علي سعيد	رمان	٥
٧٣	نصر العبد	نصر الله	٥
٧٤	علي صباح	رمان	٣
٧٥	حسين سعيد عبوده	رمان	٤
٧٦	محمد حسين سعيد عبوده	رمان	٣
٧٧	الشيخ منصور العبد منصور	فقيه	٨
٧٨	يعقوب صالح	نصر الله	٣
٧٩	إسماعيل محمد صالح يوسف	نصر الله	٦
٨٠	صالح يعقوب	نصر الله	٥
٨١	يوسف حسن	فقيه	٧
٨٢	محمد الحاج إسماعيل	فقيه	--

أما العائلات التي كانت تقيم خارج سور البلد في عين رافا فهي:

الرقم	اسم رب العائلة	العائلة	عدد الأتفا
١	خليل عمر	رمان	١٠
٢	محمود الحاج إبراهيم	رمان	٧
٣	محمود علي موسى	نصر الله	٣
٤	علي محمود علي موسى	نصر الله	٢
٥	برهوم محمود علي موسى	نصر الله	٣
٦	محمد علي موسى	نصر الله	٨
٧	أحمد محمد علي موسى	نصر الله	٢
٨	موسى علي موسى	نصر الله	٧
٩	إبراهيم محمود علي موسى	نصر الله	٣
١٠	مصطفى إبراهيم مصطفى	نصر الله	٨
١١	عبد الحافظ	نصر الله	٢
١٢	توفيق عبد الله	نصر الله	٣
١٣	رجي عبد الله	نصر الله	١
١٤	محمد عبد الله	نصر الله	٢

## المضافة (١)

المضافة عبارة عن غرفة كبيرة واسعة تبدأ بمقعد خاص عند مدخلها للشخص الذي يقوم بتنظيفها وإعداد القهوة، وخدمة الضيوف وأفراد الحمولة، وفي داخل المضافة عادة يوجد جرة، زير، كيلة ماء، إبريق للوضوء، موقد من الفخار، أو كانون نار، دلال قهوة، مهباش، جرن لدق القهوة، محماسة قهوة، إبريق شاي، كاسات، بُسُط، جواعد، فرشاة، مخدات، لحف، مصباح كاز، لكس كاز، وأحياناً ربابة وشبابة، وغيرها من الأدوات اللازمة لراحة رجال الحمولة والضيوف.

وقد انحصرت مضافات القرية في العائلات، وعند المخاتير، فكان لكل حمولة مضافة خاصة بها، وتسمى "ساحة"، فهناك ساحة حمولة رمان وساحة حمولة الفقيه وساحة حمولة نصر الله وساحة حمولة جبران.

في المضافة كان يجتمع أفراد الحمولة لحل مشاكلهم، والبحث في أمورهم، وقضاء وقت فراغهم، وفيها تُروى الحكايات والقصص والأشعار والأحاديث، ويتسلون بلعبة الخويمة لعبة الصينية والخاتم أو لعبة السيجه، وهي رياضتهم الفكرية المفضلة، كما يستقبلون في المضافة الضيوف والغرباء وموظفي الحكومة والمسؤولين خاصة عندما كانوا يحضرون لجمع الضرائب.

ومن عادات أهل القرية الحسنة أنه كان كل فرد من العائلة يأتي بطعام من بيته إلى المضافة أو إلى الساحة، ويتناولون الطعام مع بعضهم البعض، خاصة في شهر رمضان المبارك عند الفطور وعند السحور.

وإذا حلّ ضيف عندهم يقوم معظم رجال القرية بإحضار ما تيسر لهم من الطعام إلى ساحة الجامع أو إلى مكان تواجد الضيف ويشاركونه في تناول الطعام.

وكان من فوائد الساحة أو المضافة:

١- كانت تعمل على تماسك أفراد الحمولة بعضهم مع بعض.

٢- مكان يستريح فيه رجال الحمولة بعد عناء العمل.

٣- متنفس لمن كان يأتيه ضيف، حيث كان الضيف يأكل وينام فيها.

٤- تُروى فيها القصص والأخبار، وتقال الأشعار على أنغام الربابة.

وبالإضافة إلى المضافة أو الساحة كان الأهالي يتجمعون في أمكنة أخرى منها: ساحة الجامع، حيط البلد، البيادر، العيون، الدكاكين، معصرة الزيت، أسواق مدينة القدس، أسواق الحلال في القدس واللد، والمواسم الدينية.

أما الاجتماعات العامة لأهالي القرية أو المسؤولين من الحكومة والوعاظ من دائرة الأوقاف، فكانت تُعقد في ساحة الجامع أو في الجامع أو تحت ظلال شجرة البلوط. (٢)

\*\*\*\*

#### المراجع

- ١ - مقابلات مع كبار السن
- ٢ - مقابلات مع كبار السن.